

أهمية تناسب ضرب المصمودي مع الإيقاع والنغم

د. ميرال محمود شفيق محمد بدران(*)

مقدمة البحث:

يدخل الإيقاع كعامل الزمن ضمن العناصر الأساسية المكونة للموسيقى وهي النغمة وعامل الزمن واللحن والهارموني. ويطلق الإيقاع علي أشياء عديدة تختص بالزمن مثل السرعة والبطئ وأزمنة العلامات الموسيقية المختلفة وكذلك التنظيم الموسيقي الخاص بالميزان وكذلك النبر. وما يخصنا هنا هو الإيقاع المصاحب الذي يصاحب اللحن بضغوط وأزمته موسيقية معينة. تتكرر خلال المقطوعة الموسيقية أو أجزاء منها وهو ما يطلق عليه مصطلح الضرب^(١). أو الوزن^(٢). أما الثمانية أوزان الأصول^(٣) فهي التي استخدمها العرب قديماً وهي الثقيل الأول وخفيفه والثقيل الثاني وخفيفه والرمل وخفيفه والهزج وخفيفه.

يعتبر إيقاع المصمودي من أشهر الضروب المستخدمة في الموسيقى العربية بمصر وله طابع وقور علي الرغم من استخدامه في أحيان كثيرة بأنواعه المختلفة في الرقصات خاصة الدبكة الشامية وفي الرقص البلدي في مصر مع ضروب أخرى.

ويرتبط ضرب المصمودي بنوعيه الكبير والصغير ببعض القوالب الغنائية مثل الموشحات وأجزاء من قالب الدور مثل المذهب وبعض الأجزاء من القوالب الأخرى وبعض القصائد والطاقاطيق كما يرتبط ببعض القوالب الآلية خاصة المقطوعات الحرة والرقصات. كما يستخدم كثيراً في التنويع الإيقاعي مع إيقاع الواحدة الكبيرة بنوعيه التامة أو المغلقة والدائرة أو الملفوفة خاصة عندما يتناسب اللحن في جزء صغير مع تفاصيل إيقاع المصمودي الخاص.

(*) مدرس بكلية التربية النوعية - جامعة طنطا

(١) عبد المنعم عرفة - الباقة الموسيقية - الموشحات - الطبعة الثانية - ١٩٨٦م - ص ٨.

(٢) محمد كامل الخلي - كتاب الموسيقى الشرقي - مطبعة التقدم - شارع محمد علي مصر - القاهرة ص ٦٢.

(٣) خيرى محمد عامر - الأوزان الاصول في الموسيقى العربية ومراحل تطورها من القرن الثاني الهجري وحتى الآن في مصر - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - القاهرة - ١٩٩٠م - ص ١٥٢

وينشابه إيقاع المصمودي الصغير مع إيقاع الدويك أو المقسوم باختلاف بسيط ولكنه مميز كما تنفرع من المصمودي بعض الإيقاعات التي تعتبر تنويع عليه مثل أحد أنواع إيقاع الصعيدي.

كما يشترك إيقاع المصمودي مع موازين خاصة بضروب أخرى مثل ميزان إيقاع المصمودي الكبير مع ميزان إيقاع الواحدة الكبيرة التامة أو المغلقة وغيرها، وميزان إيقاع المصمودي الصغير مع ميزان إيقاع الواحدة الكبيرة الملفوفة أو الدائرة أو إيقاع الصوفيان أو إيقاع الدويك (المقسوم) وغيرها، وتقوم فكرة هذا البحث علي العلاقة بين ضرب المصمودي والإيقاع والنغم والشروط الواجب توافرها فيها حتي يتم التناسب بين الضرب والنغم.

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في أنه علي الرغم من اشتراك ميزان ضرب المصمودي بأنواعه مع ميزان إيقاعات أخرى إلا ان اختيار ضرب المصمودي يخضع لشروط لحنية وإيقاعية بالحن تتناسب مع التفاصيل الدقيقة لإيقاع المصمودي مما يعطيه الأفضلية في الاختيار.

اهمية البحث:

بالتعرف علي الشروط اللحنية والإيقاعية الخاصة بالاحان حتي تتناسب مع التفاصيل الدقيقة لإيقاع المصمودي مما يعطيه الأفضلية في الاختيار يكون هذا الاختيار مبنياً علي اسس علمية وفنية مما يجعل طريقة اداء الالحن سلسلة وسليمة بمصاحبة الإيقاع تبعاً للفطرة السليمة والذوق العام للمؤدي والمستمع.

كما ان إلقاء الضوء على أحد أهم ضروب الموسيقى العربية وأكثرها شيوعاً يثرى اللحن ويفتح أفقاً جديدة للملحنين لأستخدام ضرب المصمودي بتنوعيات وابتكارات أخرى.

اهداف البحث:

١ - التعرف علي بعض الالحن الآلية والغنائية التي تستخدم ضرب المصمودي.

٢ - التعرف علي الشروط التي تناسب ضرب المصمودي في الإيقاع والنغم.

أسئلة البحث:

١ - ما هي بعض الالحن الآلية والغنائية التي تستخدم ضرب المصمودي.

٢ - ما هي الشروط التي تناسب ضرب المصمودي في الإيقاع والنغم.

اجراءات البحث:

منهج البحث: المنهج الوصفي (تحليل محتوى).

عينة البحث: الالان الآلية والغنائية التي تستخدم إيقاع المصمودي بأنواعه.

ادوات البحث: التسجيلات الغنائية - المدونات الموسيقية - المراجع العلمية.

حدود البحث:

الالان الآلية والغنائية التي تستخدم إيقاع المصمودي بأنواعه في مصر في القرن العشرين.

مصطلحات البحث:

ضرب PHYTHMIC MODE : هو الإيقاع المصاحب للحن ويتميز كل ضرب بنبراته الخاصة ويؤدى بالآلات الإيقاعية تبعاً للميزان المستخدم.

دم: هو النبر الأغظ في الإيقاع المصاحب وتكتب بالعلامة الإيقاعية ورأسها إلى اسفل.

تك: هي النبر الأحد في الإيقاع المصاحب وتكتب بالعلامة الإيقاعية ورأسها إلى أعلى.

الأوزان الأصول: هي ضروب استخدمت قديماً عند العرب وهي عبارة عن ثمانية

اوزان الثقيل الأول وخفيفه والثقل الثاني وخفيفة الرمل وخفيفه واخيرا الهزج وخفيفه^(١).

الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث:

تعرض الباحثة أربعة دراسات سابقة مرتبطة بالبحث مرتبة ترتيباً زمنياً من الأقدم إلى

الأحدث.

الدراسة الأولى بعنوان : الأوزان (الأصول) في الموسيقى العربية ومراحل تطورها من القرن

الثاني الهجرى وحتى الآن في مصر.^(٢)

وكان من أهداف البحث التعرف على الأوزان (الأصول) والأوزان الحديثة وإيجاد

العلاقة بينهما وقد تم عرض الأوزان الأصول وترجمتها بالطريقة الحديثة ومقارنتها بالأوزان

الحديثة بعد عرضها ووضع أمثله لأستخدامها وقد أستفادت الباحثة من هذه الدراسة بالتعرف

على الأوزان (الأصول) والأوزان الحديثة بصفة عامة وكذلك ضرب المصمودى بنوعيه

الصغير والكبير بشكليه.

(١) خيرى محمد عامر - الأوزان (الأصول) في الموسيقى العربية ومراحل تطورها من القرن الثاني الهجرى

وحتى الآن في مصر - مرجع سابق - ص ١٥٢.

(٢) المرجع السابق.

الدراسة الثانية بعنوان : الإيقاعات المستخدمة فى الموسيقى العربية بمصر فى القرن العشرين بين النظرية والتطبيق.⁽¹⁾

ويهدف هذا البحث إلى دراسة الإيقاعات المستخدمة تطبيقياً فى الألحان المصرية عند أغلب مؤلفى القرن العشرين وتحديد العلاقة بين اختيار الإيقاع وتنوعه وعلاقته باللحن والكلمه وكذلك دراسة العلاقة بين الإيقاعات المستخدمة فى الواقع العملى والمجال النظرى، وكان من أهم نتائج البحث بعد تحليل العينه المدونه والمسموعه التوصل إلى الإيقاعات المعروفة نظرياً وهى الأوزان الأصول الثمانية التى أستخدمها العرب قديماً والإيقاعات التى تدرس نظرياً فى الكليات والمعاهد وهى العشرون إيقاعاً التى أقرها مؤتمر الموسيقى العربية المنعقد بالقاهرة عام ١٩٣٢م. كذلك التعرف على الإيقاعات المستخدمة فى الألحان المصرية عند أغلب مؤلفى القرن العشرين وتحديد العلاقة بين اختيار الإيقاع وتنوعه وعلاقته باللحن والكلمه.

وقد استفادت الباحثه من هذه الدراسة الغنيه فى التعرف على العلاقة بين اختيار الإيقاع وتنوعه واللحن والكلمه وخاصة إيقاع المصمودى بأنواعه الثلاثة مصمودى صغير - مصمودى كبير - مصمودى متوسط وكذلك التعرف على بعض الالحان التى أستخدمت هذا الإيقاع وهو موضوع البحث الراهن.

الدراسة الثالثة بعنوان : أسلوب مقترح لتدوين الضروب العربية المصرية بحلياتها وزخارفها.⁽²⁾

وكان من أهداف البحث عمل حصر للضروب العربية شائعة الأستعمال فى مصر وأقتراح طريقة مبتكرة لتدوين الضروب العربية بحلياتها وزخارفها. وكان من أهم النتائج أبتكار طريقة لتدوين الضروب المؤداه على أله الرق تحدد إيقاعات الضرب الأساسيه بالإضافة إلى الحليات.

(١) شيرين عبد اللطيف - الإيقاعات المستخدمة فى الموسيقى العربية بمصر فى القرن العشرين بين النظرية والتطبيق - رساله دكتوراه غير منشورة - كلية التربية الموسيقيه القاهرة ٢٠٠٠م.
(٢) خالد أبو حجازى - أسلوب مقترح لتدوين الضروب العربية المصرية (بحلياتها وزخارفها) - رساله ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقيه - القاهرة ٢٠١٤م.

وقد أستفادت الباحثه من هذه الرساله فى التعرف على أداء الضروب بصفة عامه وضرب المصمودى بصفة خاصة.

الدراسه الرابعه بعنوان : العلاقة بين الضروب والجمل اللحنيه.⁽¹⁾

كان من أهداف البحث تصنيف الضروب الإيقاعيه حسب الفصيله والميزان وأستنباط العلاقة بين الضروب والموازيين الإيقاعيه وبين الجمل اللحنيه وكان من أهم نتائج البحث تقسيم الضروب التى تشترك فى نفس الميزان والوحدة تفرد بذاتها فى مصاحبتها لبعض الجمل اللحنيه ولا يمكن تطابق ضرب آخر مع نفس الجمله اللحنيه. وان بعض الضروب المتشابهة أختلفت أسمائها حسب البلد التى يعزف فيها. وان هناك بعض الضروب المبتكرة.

وقد أستفادت الباحثه من هذه الدراسه بالتعرف على الضروب المختلفه وكيف تتشابه بعض الضروب وكيف تختلف بعض الضروب الأخرى وكيف تسمى الضروب حسب البلد الذى تستخدم فيه بالإضافة إلى التعرف على بعض الضروب المبتكرة.

الأطار النظرى:

ويشمل: اولاً التعرف على ضرب المصمودى. وثانياً التعرف على بعض الأعمال التى يستخدم بها ضرب المصمودى من خلال عرضها مرتبة ابجدياً. أولاً: التعرف على ضرب المصمودى.

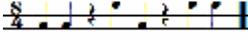
ضرب المصمودى نوعين صغير وكبير، ويطلق على المصمودى الصغير أصول مصمودى صغير، وعلى المصمودى الكبير أصول مصمودى كبير⁽²⁾، كما يطلق على المصمودى الكبير ايضاً مصمودى مصرى⁽³⁾.

(1) محمد مجدى محمود صالح - العلاقة بين الضروب والجمل اللحنيه - رساله ماجستير غير منشورة - كليه التربيه الموسيقيه القايره ٢٠١٤م.

(2) كتاب مؤتمر الموسيقى العربيه ١٩٣٢م - وزارة المعارف العموميه - المطبعه الاميرييه - القايره ١٩٣٣م - ص ١١م وص ١٤م.

(3) نبيل شوره - المقدمة فى تدوق وتحليل الموسيقى العربيه - مصر للخدمات العلميه - القايره ١٩٨٥م - ص ٦٣.

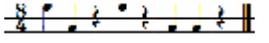
ويدون المصمودي الصغير كما يلي: 

والمصمودي الكبير: 

وله شكل آخر^(١):  ويطلق عليه ايضا المصمودي المتوسط^(٢).

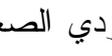
ومن رأي الباحثة ان التسمية غير مناسبة فهو لا يخرج عن اضافة دم في النوار الثالث بدلا من السكتة واستبدال النك في النوار الرابع بسكتة ويعتبر تنويع علي المصمودي الكبير، لذلك يمكن تسميته مصمودي كبير ذو ثلاث دقات.

وقد دون كامل الخلعي المصمودي الكبير بدون النك الأخيرة كما يلي^(٣):



اما عبد المنعم عرفة فقد دونه بنفس الطريقة مع إضافة تك اخيرة بدلا من السكتة كما

يلي^(٤): 

كما دونه ايضا كما تم تدوينه من قبل وبالطريقة المعروفة^(٥). كذلك دونه يسري قطر بنفس الطريقة^(٦). اما ابراهيم شفيق فقد دونه بنفس الطريقة^(٧). إلا انه لم يلتزم بان يكون ميزان المقطوعة مثل ميزان الضرب. فقد حدد ان ميزان المقطوعة  يأخذ ضرب المصمودي الكبير، وميزان  او  يأخذ ضرب المصمودي الصغير، إلا انه حدد سرعة النوار في المصمودي الكبير 69 وفي المصمودي الصغير البلاش 69^(٨).

(١) خيرى محمد عامر - الأوزان (الأصول) فى الموسيقى العربية ومراحل تطورها من القرن الثانى الهجرى وحتى الآن فى مصر - مرجع سابق ص ٨٠ و ٨٢.

(٢) عطيات عبد الخالق، ناهد أحمد حافظ - فن تربية الصوت وعلم الجويد - الأنجلو المصرية - القاهرة ١٩٨٤م - ص ٩٢.

(٣) محمد كامل الخلعي - كتاب الموسيقى الشرقي - مرجع سابق - ص

(٤) عبد المنعم عرفة - الباقية الموسيقية - الموشحات - مرجع سابق - ص ٧٣.

(٥) عبد المنعم عرفة - الباقية الموسيقية - الموشحات - مرجع سابق - ص ١٢٩.

(٦) يسري قطر - تراث الموسيقى العربية الفنان عبده قطر - ص ١٣٩.

(٧) تراث الموسيقى من الادوار والموشحات - الجزء الثانى - اللجنة الموسيقية العليا - ص ٩.

(٨) تراث الموسيقى من الادوار والموشحات - الجزء الأول - اللجنة الموسيقية العليا - ص ١.

ثانيا : التعرف علي بعض الأعمال التي يستخدم بها ضرب المصمودي من خلال عرضها مرتبة ابجديا .

وفي هذا الجزء يتم التعرف علي بعض الأغاني وبعض المؤلفات الآلية وبعض الادوار والموشحات التي يستخدم بها ضرب المصمودي الصغير، ثم يتم عرض بعض الأغاني وبعض المؤلفات الآلية وبعض الادوار والموشحات التي يستخدم بها ضرب المصمودي الكبير، وفي النهاية يتم عرض بعض الأغاني وبعض المؤلفات الآلية التي يستخدم بها ضرب المصمودي الكبير ذو الثلاث دومات المتتالية.

أغاني في ضرب المصمودي الصغير:

اسم المغني	اسم الملحن	اسم الأغنية
عفاف راضي	منير مراد	ابعد يا حب
عبد الحليم حافظ	كمال الطويل	أبو عيون جريئة
فريد الأطرش	فريد الأطرش	انقل انقل
فريد الأطرش	فريد الأطرش	ارحمني وطمني
محمد عبد المطلب	سيد مكاوي	اسأل مرة علي
فريد الأطرش	فريد الأطرش	اشتقت لك
المجموعة	يوسف شوقي	الاعداد
ام كلثوم	محمد عبد الوهاب	اغداً الفاك
	علي اسماعيل	الاقصر بلدنا
ام كلثوم	محمد عبد الوهاب	١ . أمل حياتي
صباح	بليغ حمدي	١ . امورتي الحلوة
ليلى مراد	منير مراد	١ . انا زي ما انا
ام كلثوم	محمد عبد الوهاب	١ . انت عمري
	وليد فايد	١ . انت وانا
محمد عبد المطلب	زكريا احمد	١ . اه من جمال العيون

اسم المغني	اسم الملحن	اسم الأغنية
وردة	حلمي امين	١. اهي جت كده
محرم فؤاد	محمد الموجي	١. اوعي تكون بتحب
شهرزاد	عبد العظيم محمد	١. بالهداوة يا حبيبي
وردة	صلاح الشرنوبى	١. بتونس بيك
	كمال الطويل	٢. بلدي بلدي
محمد فوزي	محمد فوزي	٢. تلبية (الاهنا ما عداك)
فريد الأطرش	فريد الأطرش	٢. توامر علي الراس وع العين
عبد الحليم حافظ	بليغ حمدي	٢. حبيبتي من تكون
محمد رشدي	بليغ حمدي	٢. حدوتة عدوية
علي الحجار	حسين فوزي	٢. حرما يا سيدي
شهرزاد	رياض السنباطي	٢. حكاية المنديل
الثلاثي المرح	علي اسماعيل	٢. حلوة شمسنا
مها صبري	خالد الأمير	٢. الحلو ابو كلمة حلوة
	داود حسني	٢. حلواني هات لي ملابس
وديع الصافي	بليغ حمدي	٢. دار يا دار
محمد شوقي	احمد صدقي	٢. راح اقول ايه
اسماعيل شبانه	محمد عبد الوهاب	٢. رجع الهوي تاني
الفرقة القومية للفنون الشعبية	فلكلور	٢. رقصة البمبوطية
المجموعة	سيد مكاي	٢. زرع الشراقي
عبد الحليم حافظ	بليغ حمدي	٢. زي الهوي
نور الهدى	محمد القصبجي	٢. سمارك يا فتى مصري
عبد الحليم حافظ	كمال الطويل	٢. سمراء
المجموعة	زكريا احمد	٢. شد القلوع
عبد الحليم حافظ	كمال الطويل	٢. صورة صورة

اسم المغني	اسم الملحن	اسم الأغنية
عبد الحليم حافظ	كمال الطويل	ضحك ولعب وجد وحب
محمد رشدي	بليغ حمدي	عدوية
محمد الكحلوي	محمد الكحلوي	عليك سلام الله
نجاه	محمد الموجي	عيون القلب
ام كلثوم	محمد القصبجي	غلبت اصالح
ام كلثوم	بليغ حمدي	الف ليلة وليلة
محمد الكحلوي	محمد الكحلوي	فضلك يا سايح المطر
ام كلثوم	محمد عبد الوهاب	فكروني
محمد عبد الوهاب	محمد عبد الوهاب	فين طريقك فين
هاني شاکر	هاني شاکر	قلبي ماله
هاني شاکر	خالد الأمير	كده برضه يا قمر
محمد الكحلوي	محمد الكحلوي	لاجل النبي
وردة	محمد عبد الوهاب	لولا الملامة
	سيد مكاوي	الليلة الكبيرة
ام كلثوم	محمد عبد الوهاب	ليلة حب
	فريد الأطرش	الليلة فرح الوداد سكر
نجاه	محمد عبد الوهاب	متي ستعرف كم اهوأك
محمد رشدي	بليغ حمدي	مغرم صببا (قتلونا بابا)
المجموعة	يوسف شوقي	المغرور
	محمد طه	مقدمة موال يا عين شوفك بعيد
النقشبندى	بليغ حمدي	مولاي اني ببابك
محمد رشدي	بليغ حمدي	ميته اشوفك
نجاه	بليغ حمدي	نسي
سعاد حسني	عمار الشريعي	هو وهي

اسم المغني	اسم الملحن	اسم الأغنية
عفاف راضي	بليغ حمدي	٦. هوي يا هوي
عفاف راضي	عمار الشريعي	٦. ويتسأل يا حبيبي
كارم محمود	محمد عبد الوهاب	٦. يا ابو العيون السود
عادل مأمون	كمال الطويل	٦. يا اللي سامعني
	كامل الخلعي	٦. يا اللي ملكت قلبي
عبد الحليم حافظ	كمال الطويل	٦. يا اهلا بالمعارك
مجموعة	كمال الطويل	٧. يا ربنا ليس لنا سواك
	عبد فطر	٧. يا سعدك يا اللي حبيت
فريد الأطرش وشادية	فريد الأطرش	٧. يا سلام علي حبي وحبك
	عبد فطر	٧. يا فرحة اللي اتوعد
محرم فؤاد	فريد الأطرش	٧. يا وحشني رد علي
فريد الأطرش	فريد الأطرش	٧. يا ويلي
محمد العزبي	علي اسماعيل	٧. يا مراكبي
عبد الغني السيد	محمد القصبجي	٧. بيتسم فجر الصبح

مؤلفات موسيقية في ضرب المصمودي الصغير:

أسم المؤلف	أسم المولفة	أسم المؤلف	أسم المولفة
أحمد فؤاد حسن	٢. تحية	عطية شرارة	١. الاسكندرية
علي اسماعيل	٤. الحلو قابلني	عطية شرارة	٣. توحة
محمد عبد الوهاب	٦. زينة	محمد عبد الوهاب	٥. خان الخليلي
علي اسماعيل	٨. الشمعدان	علي اسماعيل	٧. سحر الشرق
علي اسماعيل	١٠. العرقسوس	علي اسماعيل	٩. العتبة جراز
عطية شرارة	١٢. فانتازيا شرقي	علي اسماعيل	١١. علي نور العين
محمد عبد الوهاب	١٤. القافلة	علي اسماعيل	١٣. فرح اسكندراني
صالح رضا	١٦. لونها حجاز	فريد الأطرش	١٥. كهرمانة

أسم المؤلف	أسم المولفة	أسم المؤلف	أسم المولفة
محمد عبد الوهاب	١٨. موكب النور	عطية شرارة	١٧. ليالي المنصورة
علي اسماعيل	٢٠. نبين زين	أحمد فؤاد حسن	١٩. المولد
عبد الفتاح منسي	٢٢. وفاء	علي اسماعيل	٢١. وسماح النوبة

أدوار في ضرب المصمودي الصغير:

أسم الملحن	اسم الدور	أسم الملحن	اسم الدور
المسلوب	٢. افرح وصالك	محمد عثمان	١. اعشق الخالص لحبك
احمد غنيم	٤. اهين النفس	عبد	٣. انت فريد في الحسن
محمد عثمان	٦. بدع الحبيب	المسلوب	٥. البدر لاح
محمد عثمان	٨. جاني الجميل	محمد عثمان	٧. بسحر العيني
محمد عثمان	١٠. الحب اصله منين	المسلوب	٩. جمالك يا فريد عصرك
محمد عثمان	١٢. حبيت جميل	المسلوب	١١. الحبيب لما هجرني
المسلوب	١٤. الحلو لما انعطف	محمد عثمان	١٣. حظ الحياه
داود حسني	١٦. دع العزول	المسلوب	١٥. خللي صدودك
المسلوب	١٨. رايح فين يا مسليني	المسلوب	١٧. دلالك يا جميل
داود حسني	٢٠. سلمت روحي	المسلوب	١٩. سباني سهام العين
محمد عثمان	٢٢. طول يا ليل	المسلوب	٢١. صوت الحمام
ابراهيم القباني	٢٤. الفؤاد مخلوق لحبك	محمد عثمان	٢٣. علي روحي انا الجاني
محمد عثمان	٢٦. في البعد يا ما	محمد عثمان	٢٥. فؤادي امره عجب
محمد عثمان	٢٨. القلب داب	المسلوب	٢٧. في محلب الانس الهني
محمد عثمان	٣٠. لسان الدمع افصح	داود حسني	٢٩. كل من يعشق جميل
عبد	٣٢. الله يصون دولة حسنك	خليل محرم	٣١. الله علي الدمهورى
الحضراوي	٣٤. مثلك اذا حكم	عبد	٣٣. ليلة وصال
محمد عثمان	٣٦. من حبك	ابراهيم القباني	٣٥. المحاسن واللطافة

المسلوب	٣٨. الورد في الوجنات	ابراهيم القباني	٣٧. وحياتك انا بهواك
ابراهيم القباني	٤٠. يا الله اصلح الحال	السلموني	٣٩. الوي الوي
داود حسني	٤٢.. يا طالع السعد	المسلوب	٤١. يا جميل ياللي عيونك
محمد عثمان	٤٤. ياما انت واحشني	ابراهيم القباني	٤٣. يا قمر داري العيون
المسلوب	٢٦. ياللي اوصافك مليحة	المسلوب	٤٥. يا من اسرني

موشحات في ضرب المصمودي الصغير:

اسم الموشح	اسم الملحن	اسم الموشح	اسم الملحن
١. طاب وقتي طاب	قديم	٢. طال الليل	احمد القباني
٣. مليح ناعس الطرف	سليم الحلو	٤. من كحل طرفك	سليم الحلو

أغاني في ضرب المصمودي الكبير:

اسم الأغنية	اسم الملحن	اسم المغني
أه من جمال العيون	زكريا أحمد	محمد عبد المطلب
أرحمني وطمني	فريد الأطرش	فريد الأطرش
أسمر يا أسمراني	كمال الطويل	عبد الحليم حافظ
الأطلال	رياض الشنباطي	أم كلثوم
إلى عرفات الله	رياض الشنباطي	أم كلثوم
أمل حياتي	محمد عبد الوهاب	أم كلثوم
أنت عمري	محمد عبد الوهاب	أم كلثوم
أنت وأنا	وليد فايد	محمد الحلو
أوعى تكون بتحب	محمد الموجي	محرم فؤاد
١. بأفكر في اللي ناسيني	محمد عبد الوهاب	محمد عبد الوهاب
١. بردة البوصيري	يوسف شوقي	
١. بقي عايز تتساني	فريد الأطرش	فريد الأطرش

اسم المغني	اسم الملحن	اسم الأغنية
عبد الحلیم حافظ	كمال الطویل	١. بلدی یا بلدی
فايزة أحمد	محمد عبد الوهاب	١. تهجرنی بحکایه
عبد الحلیم حافظ	محمد الموجی	١. جبار
عبد الحلیم حافظ	بلیغ حمدی	١. حاول تفتكرنی
أم كلثوم	ریاض السنباطی	١. الحب كده
سعاد محمد	احمد صدقی	١. خانانا منك یا الله
	محمد عبد الوهاب	١. خی خی
أم كلثوم	ریاض السنباطی	٢. رباعیات الخيام
ریاض السنباطی	ریاض السنباطی	٢. ربی سبحانك دوما
سوزان عطیه	حلمی أمین	٢. رسول الله
محمد عبد المطلب	محمود الشریف	٢. السبت فات
أم كلثوم	ریاض السنباطی	٢. سلوا قلبی
عبد الحلیم حافظ	كمال الطویل	٢. صورة صورة
نجاه الصغیره	كمال الطویل	٢. طول عمری أحبك وأشكیک
اسمهان	فريد الأطرش	٢. عليك صلاة الله وسلامة
فايزة احمد	محمد سلطان	٢. العيون الكواحل
	كمال الطویل	٢. قل ادعوا الله
	داوود حسنی	٢. قمر له لیالی
عبد الحلیم حافظ	كمال الطویل	٢. كفايه نورك علیا
نجاه الصغیره	كمال الطویل	٢. كلمنی عن بكرة
سعاد محمد	عبد العظیم محمد	٢. كم ناشد المختار ربه
	الطوخی	٢. الله الله
	الطوخی	٢. الله الواحد الأحد
لیلی مراد	محمد القصبجی	٢. لو كان فؤادی

اسم المغني	اسم الملحن	اسم الأغنية
صالح عبد الحي	رياض السنباطي	٢. ليه يا بنفسج
محمد عبد المطلب		٢. الناس المفرحين
عبد الحلیم حافظ	كمال الطويل	٢. نعم يا حبيبي نعم
	محمود الشريف	٤. هاتوا الورقة والقلم
ليل مراد		٤. الهنا والود والحب اللي كان
أم كلثوم	رياض السنباطي	٤. ولد الهدى
عليا	حلمي بكر	٤. يا حبايب مصر

مؤلفات موسيقية في ضرب المصمودي الكبير:

أسم المؤلف	أسم المؤلف	أسم المؤلف	أسم المؤلف
أحمد فؤاد حسن	٢. تحيه	محمد عبد الوهاب	١. بنت البلد
محمد عبد الوهاب	٤. الحنه	عطيه شرارة	٣. توحة
محمد عبد الوهاب	٦. زينة	على اسماعيل	٥. رقصة من فيلم أدهم الشرقاوى
أحمد فؤاد حسن	٨. سلمى	أحمد فؤاد حسن	٧. سامبا
عطيه شرارة	١٠. ليالى الأسكندرية	محمد عبد الوهاب	٩. الف ليله وليله
محمد عبد الوهاب	١٢. المماليك	جمال سلامة	١١. مقدمة ونهايه مسلسل بين القصرين

أدوار في ضرب المصمودي الكبير:

أسم الملحن	أسم الدور	أسم الملحن	أسم الدور
عبد قطر	٢. أهل المحبه تقول	المسلوب	١. أنا لا اسلو حبيبي
زكريا أحمد	٤. العزول فايق ورايق	عبد قطر	٣. دموع بتكتب رسالة
محمد عثمان	٦. عشنا وشوفنا	محمد عبد الوهاب	٥. عشقت روحك
ابراهيم القباني	٨. قلت له والنبي ترحم	محمد عثمان	٧. قد ما أحبك
زكريا أحمد	١٠. ما هو انت اللي جايه	محمد عثمان	٩. كادنى الهوى
محمد عثمان	١٢. نور العيون	عبد قطر	١١. متع حياتك
زكريا أحمد	١٤. هوى حبيبي يوافقنى		١٣. النوم حرم أجفانى
محمد عثمان	١٦. يا وصل شرف	الخضراوى	١٥. الوجه قبل البدر
محمد عثمان	١٨. ياما انت واحشني	محمد عثمان	١٧. ياللى معاك روح الأمل
سيد درويش	٢٠. يوم تركت الحب	داوود حسنى	١٩. يوم الهنا

موشحات في ضرب المصمودي الكبير:

أسم الملحن	أسم الموشح	أسم الملحن	أسم الموشح
تراث قديم	٢. أحن شوقا	محمد عثمان	١. أثنائي زمان
	٤. إن يكن ساقى المدام	إبراهيم شفيق	٣. أسمح الدهر
تراث قديم	٦. زارنى المحبوب		٥. دع يا عزولى عنك اللوم
	٨. شعرك والجبين		٧. شجنى يفوق على الشجون
	١٠. عيناك وحاجباك	عبد قطر	٩. شكى اليك ما وجد
كامل الخلقى	١٢. الماء والخضرة		١١. كمب السحر عيونا
	١٤. ناحت فأجبتها	زكريا أحمد	١٣. مولاي كتبت رحمه الناس
	١٦. وعد الحبيب		١٥. نفس أمانيتها
زكريا أحمد	١٨. يا بعيد الدار		١٧. يا أكحل العين
سيد درويش	٢٠. يا شادى الألحان	تراث قديم	١٩. يا حمام مالك

أغاني في ضرب مصمودي الكبير (ذو ثلاث دومات متتالية):

اسم المغني	اسم الملحن	اسم الأغنية
ام كلثوم	محمد الموجي	الرضا والنور
فايزة احمد	محمد سلطان	العيون الكواحل
عبد الحليم حافظ	بليغ حمدي	مداح القمر (قدك المياس)
نجاه الصغيرة	رياض السنباطي	الهي ما أعظمك
ياسمين الخيام	جمال سلامة	يا رسول الله
عبد الحليم حافظ	محمد الموجي	يا مالكا قلبي
عبد الغنى السيد	محمد القصبجي	يبتسم ثغر الصبح (مولد الهدى)

مؤلفات موسيقية في ضرب المصمودي الكبير ذو الثلاث دومات متتالية:

اسم المؤلف	اسم المؤلف	اسم المؤلف	اسم المؤلف
محمد عبد الوهاب	خان الخليلي	جورج ميشيل	الليلة الكبيرة

ملحوظة: ان عدد الموشحات اللتي تستخدم ضرب المصمودي الصغير قليلة منها اثنين من تلحين سليم الحلو^(١).

الأطار التطبيقي:

ويشتمل علي تحليل عينة منتقاه من الالحان التي تستخدم ضرب المصمودي بنوعيه. وقد تم اختيار العينة من حيث التنوع في القوالب الآلية والغنائية. فبالنسبة للمصمودي الصغير تم اختيار أربعة أغاني(الأقصر بلدنا - انا زي ما انا - تؤمر ع الراس وع العين - الليلة الكبيرة)، وكذلك عمليين آليين (موسيقي المولد - زينة) وان كان بهما جزء غنائي في النهاية. اما في المصمودي الكبير فقد تم اختيار مقدمة قصيدة وأغنيتين (إلي عرفات الله - وبقي عايز تنساني - عليك صلاة الله وسلامه)، وعمليين آليين (الحنة - ادهم الشرقاوي)، ومذهبين لدورين (عشقت روكك - ياما انت واحشني)، وموشحين (زارني المحبوب - يا بعيد الدار).

أولا المصمودي الصغير:

المثال الأول: الأقصر بلدنا (الحان: علي اسماعيل - مقام بياتي)

الأقصر بلدنا



تأخذ الدم الأولي والثانية نفس النغمة كما في م ١ و ٣ و ٥ و ٧ و ١٠ و ١٢ و ١٤، تأخذ الدم الأولي والثانية نغمة ممتدة q كما في م ٢ و ٤ و ٦ و ٨ و ١١ و ١٣ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩، ما عدا في م ٩ حيث تأخذ الدم الأولي نغمة سيكاه بينما تأخذ الدم الثانية نغمة أحد وهي نوا.

(١) سليم الحلو - الموشحات الاندلسية نشأتها وتطورها - منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت ١٩٦٥م ص ٦٣ و ١١٩.

(يلاحظ ان إيقاع اللحن يتشابه في اجزاء كثيرة مع إيقاع ضرب المصمودي الصغير وخاصة في النصف الأول e eq).

المثال الثاني: أنا زي ما أنا (الحان: منير مراد - غناء: ليلى مراد - مقام: حجاز)

انا زي ما انا

الحان : منير مراد / غناء : ليلى مراد

مقام حجاز

تأخذ الدم الأولي والثانية نغمة ممتدة q كما في م ١ و ٢ و ٤ و ٥، او تبدأ بسكتة كما في م ٣ و ٦ و ٧، وفي المازورتين الآخريتين تأخذ الدم الأولي نغمة ما وتأخذ الدم الثانية نغمة أحد من النغمة الأولي، (ويلاحظ استخدام بداية إيقاع ضرب المصمودي الصغير e eq في م ٨).

المثال الثالث: تؤمر ع الراس وع العين (الحان وغناء: فريد الأطرش - مقام بياتي)

تؤمر ع الراس وع العين

الحان وغناء : فريد الأطرش

مقام: بياتي / ضرب: مصمودي صغير

يسبق الغناء مازورتين إيقاع بدون نغم. تأخذ الدم الأولي والثانية نفس النغمة كما في م ١ و ٢، تأخذ الدم الأولي نغمة ما وتأخذ الدم الثانية نغمة أحد من النغمة الأولي كما في م ٧، تأخذ الدم الأولي نغمة ما والدم الثانية نغمة أغلظ من النغمة الأولي كما في م ٨. من م ٣: م ٦ غير الضرب إلي بمب.

المثال الرابع: الليلة الكبيرة (الحن: سيد مكاوي - مقام: بياتي)

قبة سيدنا الولي - الليلة الكبيرة

المقام: بياتي / ضرب: المصمودي الصغير

الحن: سيد مكاوي

في م ١ و ٣ و ١٤ تأخذ الدم الأولي والثانية نفس النغمة (الدوكاه)، وفي م ٢ و ٤ و ٦ و ٨ تأخذ الدم الأولي والثانية نغمة ممتدة، اما في المازورة ٧ و ٩ و ١١ و ١٣ و ١٧ و ١٩ تبدأ الدم الأولي مع سكتة كروش، وفي م ١٠ و ١٥ تأخذ الدم الأولي نغمة ما والدم الثانية نغمة أغلظ من النغمة الأولي، اما في م ٥ و ١٢ و ١٦ و ١٨ و ٢٠ تأخذ الدم الأولي نغمة ما والدم الثانية نغمة أحد من النغمة الأولي. (ويلاحظ ان في م ١٨ وم ٢٠ يأخذ ايقاع ضرب المصمودي الصغير، اما في م ٥ يأخذ بداية ايقاع ضرب المصمودي الصغير (e q e)).

المثال الخامس: موسيقى المولد (الحن: أحمد فؤاد حسن - مقام: نيرز راسن)

موسيقى المولد

المقام: نيرز راسن / ضرب: المصمودي الصغير

الحن: أحمد فؤاد حسن

تبدأ بمازورتين من ضرب المصمودي الصغير بدون نغم، يبدأ اللحن بسكتة كروش كما في م ١ و ٢ و ٣، ما عدا م ٤ فتأخذ الدم الأولي والثانية نفس النغمة (النوا) أو يمكن اعتبارها سكتة لانها نهاية كلمة عليك.

المثال السادس: زينة (الحنان: محمد عبد الوهاب - مقام: حجاز)

زينة



تأخذ الدم الأولي نغمة ما والدم الثانية نغمة أغلظ من النغمة الأولي كما في م ١ و ٢ و ٣ و ١٠ و ١١، تأخذ الدم الأولي نغمة ما وتأخذ الدم الثانية نغمة أحد من النغمة الأولي كما في م ٤، تأخذ الدم الأولي والثانية نغمة ممتدة q كما في م ٥.

ثانيا المصمودي الكبير:

المثال السابع: إلي عرفات الله (الحنان: رياض السنباطي - غناء: أم كلثوم - مقام: عراق)

إلي عرفات الله



تبدأ بمزورتين من ضرب المصمودي الكبير بدون نغم ثم ثلاث موازير لحنية ثم مزورتين من ضرب المصمودي الكبير بدون نغم. تبدأ بسكتة أو رباط كما في م ١ و ٣ و ٧ و ٨، تأخذ الدم الأولي والثانية نغمة ممتدة كما في م ٢ و ٥ و ٦، تأخذ الدم الأولي نغمة ما والدم الثانية نغمة أغلظ من النغمة الأولي كما في م ٩.

المثال الثامن: بقي عايز تنساني (الحنان وغناء: فريد الأطرش - مقام: حجازكار)

بقي عايز تنساني

الحنان وغناء: فريد الأطرش
مقام: حجازكار / فريد الأطرش - مقام: حجازكار

تأخذ الدم الأولي والثانية نفس النغمة كما في م ١ و ٢ و ٦ و ٧، تأخذ الدم الأولي نغمة والدم الثانية سكتة كما في م ٣. من م ٤ : م ٥ وكذلك من ٨ : ٩ غير الضرب إلي الوحدة الكبيرة.

المثال التاسع: عليك صلاة الله وسلامه (الحنان: فريد الأطرش - غناء: اسمهان - مقام بياتي)

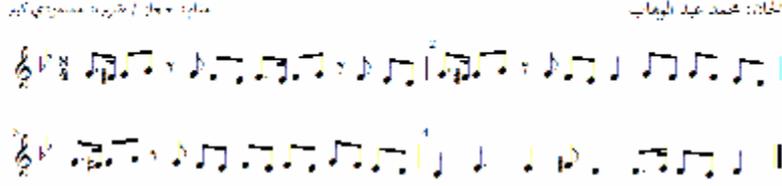
عليك صلاة الله وسلامه

الحنان: فريد الأطرش / غناء: اسمهان
مقام: بياتي / فريد الأطرش - مقام: بياتي

تأخذ الدم الأولي والثانية نفس النغمة كما في م ١ و ٣ و ٤، يبدأ اللحن بسكتة او رباط كما في م ٢ و ٥ و ٦ و ٨ و ٩، تأخذ الدم الأولي نغمة ما وتأخذ الدم الثانية نغمة أحد من النغمة الأولي كما في م ٧.

المثال العاشر: الحنة (الحان: محمد عبد الوهاب - مقام: حجاز)

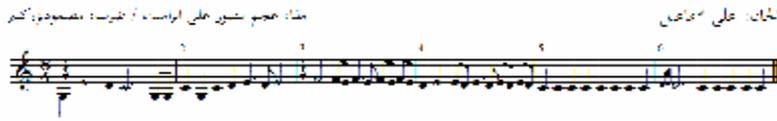
الحنة



تأخذ الدم الأولي والثانية نفس النغمة كما م ١ و ٢ و ٣، تأخذ الدم الأولي نغمة ما وتأخذ الدم الثانية نغمة أحد من النغمة الأولي كما في م ٤.

المثال الحادي عشر: رقصة من فيلم ادهم الشرقاوي (الحان: علي اسماعيل - مقام: عجم)

رقصة من فيلم ادهم الشرقاوي



تبدأ الموسيقى بسكتة كما في م ١ و ٣، تأخذ الدم الأولي نغمة ما والدم الثانية نغمة أغظ من النغمة الأولي كما في م ٢، تأخذ الدم الأولي نغمة ما وتأخذ الدم الثانية نغمة أحد من النغمة الأولي كما في م ٤ فتأخذ الدم الأولي والثانية نفس النغمة كما م ٥، تأخذ الدم الأولي والثانية نغمة ممتدة كما في م ٦.

المثال الثاني عشر: عشقت روحك (الحان وغناء: محمد عبد الوهاب - مقام: كرد)

عشقت روحك



تأخذ الدم الأولي والثانية نفس النغمة ممتدة كما في م ٤ و ٧، تأخذ الدم الأولي نغمة ما والدم الثانية نغمة أغلظ من النغمة الأولي كما في م ٢ و ٣، تأخذ الدم الأولي نغمة ما وتأخذ الدم الثانية نغمة أحد من النغمة الأولي كما في م ٥ و ٦.

المثال الثالث عشر: ياما انت واحشني (الحان: محمد عثمان - مقام حجازكار)

ياما انت وحشني



تأخذ الدم الأولي نغمة ما والدم الثانية نغمة أغلظ من النغمة الأولي كما في م ١، فتأخذ الدم الأولي والثانية نفس النغمة ممتدة كما في م ٢ و ٤. تأخذ الدم الأولي نغمة ما وتأخذ الدم الثانية نغمة أحد من النغمة الأولي كما في م ٣ و ٥.

المثال الرابع عشر: زارني المحبوب (تراث قديم - مقام: حجازكار)

زارني المحبوب



يبدأ الدم الأولي مع السكتة كما في م ١ و ٣ و ٥، فتأخذ الدم الأولي والدم الثانية نفس النغمة الممتدة كما في م ٢، تأخذ الدم الأولي نغمة ما والدم الثانية نغمة أغلظ من النغمة الأولي كما في م ٤ و ٦.

المثال الخامس عشر: يا بعيد الدار (الحن: زكريا أحمد - مقام: هزام)

يا بعيد الدار

الحن: زكريا أحمد. مقام: هزام أو ثلث: مصمودي كبير

تبدأ الدم الأولي مع السكتة كما في م ١ و ٤ و ٦ و ١١، وتأخذ الدم الأولي والثانية نفس النغمة الممتدة كما في م ٢ و ٣ و ٧ و ٩ و ١٠، تأخذ الدم الأولي نغمة ما وتأخذ الدم الثانية نغمة أحد من النغمة الأولي كما في م ٥، تأخذ الدم الأولي نغمة ما والدم الثانية نغمة أغلظ من النغمة الأولي كما في م ٨.

نتائج البحث:

- ١- يعتبر ضرب المصمودي بنوعيه الصغير والكبير من اهم الضروب المستخدمة في مصر، ويعتبر ضرب المصمودي الكبير (ذو الثلاث دومات المتتاليه) أقل كثيراً في الأهمية فهو مستخدم في قليل من الأعمال ويمكن اعتباره تنويع في ضرب المصمودي الكبير.
- ٢- يستخدم ضرب المصمودي في اجزاء معينة من العمل الفني ولكن ليس في العمل كله ما عدا الموشحات. كما ان عدد الموشحات التي تستخدم ضرب المصمودي الصغير قليلة منها اثنين من تلحين سليم الحلو.
- ٣- يستخدم ضرب المصمودي كثيرا بدون لحن كمقدمة لجزء أو كفاصل بين اجزاء اللحنية (مثال ٣، ٥، ٧).
- ٤- يستخدم ضرب المصمودي كثيرا في الالاحان الشعبية والرقص، خاصة المصمودي الصغير (مثال ١، ٤، ٥، ٦، ١٠، ١١).

- ٥- يستخدم ضرب المصمودي في الاجزاء الآلية داخل العمل الغنائي اكثر من الاجزاء الغنائية (مثال ١، ٢، ٧).
- ٦- يستخدم ضرب المصمودي كتتنوع في بعض الاجزاء الصغيرة داخل العمل الفني خاصة عندما يتناسب الإيقاع والنغم مع تفاصيله الدقيقة.
- ٧- قد يحتوي العمل الفني الواحد علي اجزاء بها ضرب مصمودي كبير واخري ضرب مصمودي صغير (مثل: امل حياتي، وموسيقى زينة، وتوحة، وتحية). وايضا قد يحتوي العمل الفني علي ضرب مصمودي كبير بنوعيه ذو الدمين وذو الثلاث دماث المتتالية (مثل: العيون الكواحل).
- ٨- الفرق بين ضرب المصمودي الكبير وضرب المصمودي الصغير يكون احيانا بسيطا، وخاصة اذا كان ضرب المصمودي الكبير سريعا أو ضرب المصمودي الصغير بطئا، ولكن ما يميزهما هو سرعة دخول الدم الثانية في ضرب المصمودي الصغير، وما يميز ضرب المصمودي الكبير وضوح السكتة بعد الدم الثانية.
- ٩- كثيرا ما يأخذ اللحن أو يبدأ بإيقاع يشبه التفاصيل الإيقاعية لضرب المصمودي، وغالبا الجزء الأول منه مثل e eq في ضرب المصمودي الصغير أو مثل q qh في ضرب المصمودي الكبير.
- ١٠- كثيرا ما يبدأ الحن بسكتة في كلا من ضرب المصمودي بنوعيه.
- ١١- تأخذ الدم الثانية في الأغلب نفس نغمة الدم الأولي أو تكون نغمة الدم الأولي ممتدة الإيقاع إلي الدم الثانية أو تكون نغمة الدم الثانية أغلظ من نغمة الدم الأولي وقليل ما تأخذ نغمة الدم الثانية نغمة أحد من نغمة الدم الأولي.

التوصيات:

- ١- الأهتمام بدراسة الضروب المستخدمة في مصر دراسة علمية حتي يتم التعرف علي خصائصها بصورة اشمل.
- ٢- الأهتمام بدراسة التفاصيل الدقيقة للضروب من حيث الدم والتك وتناسبها مع اللحن من حيث الإيقاع والنغم.
- ٣- الأهتمام بتدريس الضروب في الكليات والمعاهد المتخصصة بطريقة نظرية وعملية مع دراسة أمثلة متنوعة تستخدم تلك الضروب.

قائمة مراجع البحث:

١. :تراث الموسيقى من الادوار والموشحات - الجزء الأول - اللجنة الموسيقية العليا.
٢. :تراث الموسيقى من الادوار والموشحات - الجزء الثاني - اللجنة الموسيقية العليا.
٣. :مؤتمر الموسيقى العربية ١٩٣٢م - وزارة المعارف العمومية - المطبعة الاميرية - القاهرة ١٩٣٣م.
٤. خالد أبو حجازى :أسلوب مقترح لتدوين الضروب العربية المصريه (بحلياتها وزخارفها) - رساله ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - القاهرة ٢٠١٤م.
٥. خيرى محمد عامر :الاوزان الاصول فى الموسيقى العربية ومراحل تطورها من القرن الثانى الهجرى وحتى الآن فى مصر - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - القاهرة - ١٩٩٠م.
٦. سليم الحلو :الموشحات الاندلسية نشأتها وتطورها - منشورات دار مكتبة الحياه - بيروت ١٩٦٥م.
٧. شيرين عبد اللطيف :الإيقاعات المستخدمه فى الموسيقى العربية بمصر فى القرن العشرين بين النظرية والتطبيق - رساله دكتوراه غير منشورة - كلية التربية الموسيقية القاهرة ٢٠٠٠م.
٨. عبد المنعم عرفة :الباقية الموسيقية - الموشحات - الطبعة الثانية - ١٩٨٦م .
٩. عطيات عبد الخالق، ناهد أحمد حافظ :فن تربية الصوت وعلم الجويد - الأنجلو المصرية - القاهرة ١٩٨٤م .
١٠. محمد كامل الخلعى :كتاب الموسيقى الشرقى - مطبعة التقدم - شارع محمد علي مصر - القاهرة.
١١. محمد مجدى محمود صالح :العلاقة بين الضروب والجمل اللحنيه - رساله ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية القاهرة ٢٠١٤م.
١٢. نبيل شوره :المقدمة فى تذوق وتحليل الموسيقى العربية - مصر للخدمات العلمية - القاهرة ١٩٨٥م.
١٣. يسري قطر :تراث الموسيقى العربية الفنان عبده قطر.

ملخص البحث:

أهمية تناسب ضرب المصمودي مع الإيقاع والنغم

د. ميرال محمود شفيق محمد بدران^(*)

يعتبر إيقاع المصمودي من أشهر الضروب المستخدمة في الموسيقى العربية بمصر وله طابع وقور علي الرغم من استخدامه في احيان كثيرة بأنواعه المختلفة في الرقصات خاصة الدبكة الشامية وفي الرقص البلدي في مصر مع ضروب أخرى.

ويرتبط ضرب المصمودي بنوعيه الكبير والصغير ببعض القوالب الغنائية مثل الموشحات واجزاء من قالب الدور مثل المذهب وبعض الاجزاء من القوالب الاخرى وبعض القصائد والطاقاطيق كما يرتبط ببعض القوالب الآليه خاصة المقطوعات الحرة والرقصات. كما يستخدم كثيراً في التنويع الإيقاعي مع إيقاع الواحدة الكبيرة بنوعيه التامة أو المغلقة والدائرة أو الملفوفة خاصة عندما يتناسب اللحن في جزء صغير مع تفاصيل إيقاع المصمودي الخاص.

وللبحث هدفين، الأول هو التعرف علي بعض الالحن الآلية والغنائية التي تستخدم ضرب المصمودي. والثاني هو التعرف علي الشروط التي تناسب ضرب المصمودي في الإيقاع والنغم.

يشتمل البحث في الأطار النظري علي جزئين، اولا التعرف علي ضرب المصمودي من خلال طريقة تدوينه بانواعه المختلفة. وثانيا التعرف علي بعض الأعمال التي يستخدم بها ضرب المصمودي بأنواعه، وذلك من خلال عرض الأغاني والمؤلفات الموسيقية والأدوار والموشحات التي تستخدم ضرب المصمودي سواء الصغير أو الكبير ذو الدمين او ذو الثلاث دماء المتتالية مرتبة ابجديا.

قامت الباحثة في الأطار التطبيقي بتحليل عينة منتقاه من الالحن التي تستخدم ضرب المصمودي بنوعيه. وقد تم اختيار العينة من حيث التنوع في القوالب الآلية والغنائية.

(*) مدرس بكلية التربية النوعية - جامعة طنطا

ثم اختتمت الباحثة البحث بالنتائج ومنها التعرف علي الفرق بين ضرب المصمودي الكبير وضرب المصمودي الصغير من حيث الاعمال المستخدم بها وطريقة استخدامه وطريقة تناسبه مع الإيقاع والنغم.

واخيرا عرضت الباحثة التوصيات ومنها الأهتمام بدراسة التفاصيل الدقيقة للضروب من حيث الدم والتك وتناسبها مع اللحن من حيث الإيقاع والنغم. واختتمت البحث بعرض المراجع.

The importance of the coincidence "Darb al Masmoudi" with the rhythm and the tones

Meral "Mahmoud shafi" Mohamed Badran (Lecture at the Faculty of the Tanta University)–Specific Education

Summary:

The rhythm "Masmoudi" is one of the most famous "Doroub" used in the Arabic music in Egypt it has dignity style even though It is used in many occasion with its different kinds in dances like "Dabka Shmiya" and the "Baladi" in Egypt with other "Doroub".

Darb" Al Masmoudi" with its two forms the large and "the small" is related with some singing forms like "Mowashahat" parts of the "Dawr" especially "the Mazhab" and some parts of other forms like songs (Taqatic) and (Quasaed) and it is Related Also with some musical instrumental forms like the free pieces and the musical dances.

It is used often like rhythmic variation with the Rhythm of "Wahda al Kabira" with its two kinds the closed (complete) and the circle (Rolled) especially when the melody is convenient with special details of the rhythm "Masmoudi".

The research has two aims. The first is identify some instrumental and singing melodies which use "Darb al Masmoudi" the second identity the conditions which are convenient with (Darb al Masmoudi) with the rhythm and the tones.

The research contains the theoretical framework which is divided into two sections first identity "Darb al Masmoudi" with its kinds second identify some works which use this rhythm in the applied framework the researcher analyzed some samples.

The researcher ended the research with the conclusions the most important of them is the difference between the two kind of "Masmoudi" and the way of using them in many works and how is the coincidence of "Darb Al Masmoudi" with the rhythm and the tones from the propositions which the researcher introduced them the interest of studying the small details of "Al Doroub" and the "Doum" and the "TAC" and their coincidence with the rhythm and the tones finally she listed the references.